

شرح منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للإمام أبي الحسن بن بري (730هـ) دراسة وصفية^١

يزيد محمد العمار¹

*(Explanations of Manzumah Al-Durar Al-Lawaima on the origin of
the recitation of Imam Nafi' by Imam Abu Al-Hasan bin Bari
(730 AH) Descriptive study)*

Yzeed Mohamad Alamar

ABSTRACT

The problem of this study is the presence of obscure explanations, which aim to introduce them. In his study, the researcher adopted the method of description and analysis. He concluded with a number of results, the most important of which are: Bin Berri is at the forefront in various sciences. One of the most important manifestations of the interest of scholars in the Maghreb in the text of Durar al-Lawaima is teaching the text with permission, their interest in explaining the text in detail, which exceeded seventy explanations. Al-Kharaz's explanation is considered one of the most important explanations of Al-Durar. Because he was a contemporary of Ibn Bari and offered him his explanation, and because he followed a distinct approach to analyzing words, good division of chapters and chapters, and useful brevity. The researcher recommended that the manuscript explanations should be investigated and studied. Because there is still an urgent need to reveal it, and the necessity of revealing the condition of many of the authors of the explanations of this text, and clarifying their position in this art.

Keywords: *Explanation, the System of Al-Durar Al-Lawāmi', Imam Nāfi' and Abū Al-Ḥasan bin Barrī.*

^١ This article was submitted on: 24/05/2023 and accepted for publication on: 02/10/2023.

¹ أستاذ مشارك، تخصص القراءات، قسم الدراسات القرآنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
Associate Professor, Specialization in Qur'anic Studies, Department of Qur'anic
Studies, College of Education, King Saud University
Email: Yzeed1430@hotmail.com.

ملخص

إشكالية هذه الدراسة تتمثل بوجود شروحات المغمورة، وتهدف إلى التعريف بها، وانتهج الباحث في دراسته منهج الوصف والتحليل؛ وخلص إلى عدد من النتائج، من أهمها: تصدر بن بري في علوم مختلفة، من أهم مظاهر عناية أهل العلم في المغرب العربي بمتن الدرر اللوامع تدريس المتن مع الإجازة، اهتمامهم في شرح المتن شرحاً مفصلاً فزادت عن سبعين شرحاً. يعدّ شرح الخراز من أهم شروح الدرر؛ لأنه عاصر ابن بري وعرض عليه شرحه، ولأنه اتبع منهجاً متميزاً بتحليل الألفاظ، وحسن تقسيم الأبواب والفصول، والاختصار المفيد. وقد أوصى الباحث بضرورة تناول الشروح المخطوطة بالتحقيق والدراسة؛ لأن الحاجة لها لا زالت ملحّة في الكشف عنها، وضرورة الكشف عن حال كثير من مؤلفي شروح هذا المتن، وبيان مكانتهم في هذا الفن.

كلمات دالة: شرح، منظومة الدرر اللوامع، الإمام نافع وأبي الحسن بن بري.

1. مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين، أما بعد:

تتصل عناية علماء المغرب بقراءة الإمام نافع باهتمام الناس بها هناك وقراءتهم بها، حيث بدأ ذلك في وقت مبكر حين دخل الغازي بن قيس إلى تلك البلاد، فجاء بتلك الرواية معه، وهو أول من أدخل موطأ مالك وقراءة نافع إلى الأندلس⁽²⁾، والرواية السائدة عندهم هناك هي رواية ورش عن نافع، ولعل ارتباط قراءة الإمام نافع بالمغاربة راجع إلى

² Al-Qādī 'Iyāḍ, Abū Al-Faḍl Ibn Mūsā (1970). *Tarīb Al-Madārik wa Taqrib Al-Masālik* (Ibn Tāwīt al-Ṭanjī, Ed.). (Vol. 3). Ma'bad Al-Qādir Al-Ṣaḥarāwī, p. 114.

أنها اختيار الإمام مالك؛ وهو صاحب المذهب المشهور عندهم، وهي أيضاً قراءة أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد أُلّف بعض أهل العلم بالقراءات منظومات مفردة في قراءة الإمام نافع لحاجة الناس إليها في العلم بهذه القراءة، ومن ذلك منظومة بن آجروم «البارع في قراءة نافع» وتأليف بن القصاب في أصول قراءة الإمام نافع وغيرها.

ومنظومة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن بري من أعظم المنظومات في مقرأ الإمام نافع وهي منظومة فيها أهم الأصول والقواعد الكلية في قراءة الإمام نافع.

وقد لقيت هذه المنظومة عناية الشراح واهتمامهم، حالها كحال غيرها من منظومات القراءات والرسم وما يتصل بهما، فكانت هذه الدراسة لبيان أهم الشروح التي تناولت شرحها، وما ورد بها من مسائل وموضوعات.

ويشير الباحث إلى أنّ منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للإمام أبي الحسن بن بري وجدت الكثير من الشروحات في المغرب العربي، إلا أنّ الكثير منها لم تجد طريقها إلى النور، بل البعض منها اندثر، وبعضها بقيت مخطوطات دون تحقيق، فكان لا بدّ من التعريف بهذه الشروحات؛ ليعلم أهل المشرق القراءات التي سار عليها أهل المغرب، والرواة الذين اتبعوهم وساروا على منهجهم في تدريسها وتعليمها؛ مما يجعلنا نستفسر سبب عناية أهل العلم في المغرب بمتن الدرر اللوامع، ومعرفة الشروح المهمة وملتقمة على المتن والشروح التي لا معلومات عنها أو عن مؤلفيها؛ وهذا ما سيبينه الباحث في ثنايا هذه المقالة؛ لأهميتها لدى المتخصصين وعامة الباحثين. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي حيث سيقوم بعرض شروح منظومة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للإمام أبي الحسن بن بري، مع وصفها وشرحها محلاً ومبيناً، ولم يقف الباحث على دراسة تجمع شروح منظومة الدرر اللوامع، وشرح

مناهجها وترجمة مؤلفيها، سوى ما في مقدمات تحقيق بعض الشروح وكانت على وجه الاختصار، وبوجه لم يجمع أحد عامة ما وقفت عليه من الشروح.

2. التعريف بأبي الحسن بن بري³:

- اسمه ونسبه: هو أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن الحسين بن علي الرباطي المغربي المقرئ المالكي المعروف بابن بري، ويقال له الرباطي، نسبة إلى رباط تازة، ويقال له: التَّسولي من بني اللَّبت، وهم من بربر تازة.
- مولده ونشأته: ولد بن بري بتازة⁴ سنة 660 هـ، ونشأ في زقاق الزفافين، وتدرج في طلب العلم في سن مبكرة، فحفظ القرآن وبعض المصنفات والمنظومات في علم الرسم والتجويد والفرائض والحساب، وهذا عادة الطلاب في عهد بني مرين⁵، كما أن والده الشيخ الفاضل محمد بن علي بن بري من شيوخ بلدته المعدودين في العلماء.
- مكانته العلمية: كان بن بري -رحمه الله- وجيهاً عالي المكانة، وبجراً متفنناً في علوم وفنون مختلفة، قيل عنه: «هو الفقيه الأفاضل الكاتب الأبرع الأكمل النحوي اللغوي العروضي الفرضي»⁶. تصدر بن بري للتعليم في القرويين، حيث جلس لتعليم

³ Zaraklī, Khayr Al-Dīn Al-Dimashqī (2002). *Al-A'lam* (15th ed.). (Vol. 5). Dār Al-'Ilm li Al-Malāyīn, p. 5.

⁴ هي من أقدم المدن المغربية الجبلية، تقع شمال شرق المغرب وهي مدينة حضارة وفخر Al-Ḥamawī, Shihāb Al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt (1995). *Mu'jam Al-Buldān* (2nd ed.). (Vol. 5). Dār Ṣādir, p. 181; and Annonymous (2023). *Al-Shabakah Al-Ankabūtiyyah Al-Ālamiyyah*. *Wikipedia*. https://ar.wikipedia.org/wiki/الشبكة_العنكبوتية_العالمية

⁵ المرينيون: هم بنو مرين أو بنو عبدالحق حكموا بلاد المغرب، وحرصوا على تنشيط حركة البناء والعلم فيها، وذلك في القرن السابع وما بعده تقريباً، المؤسسات الاجتماعية Al-Muqrī, Shihāb Al-Dīn Al-Tilmisānī (1997). *Nafḥ Al-Ta'yīb min Ghusn Al-Andalusi Al-Raṭīb wa Dhikr Wazīrīhā Lisān Al-Dīn Al-Khaṭīb* (Ihsān 'Abbās, Ed.). (Vol. 4). Dār Ṣādir, p. 285.

⁶ Al-Kharṛāz, Abū 'Abd Allāh (1991). *Al-Qaṣd Al-Nāfi' li Bughyah Al-Nāshī' wa Al-Bārī' 'alā Al-Durar Al-Lawāmi'* (Al-Tilmidhī Muḥammad Maḥmūd Al-Jaknī Al-Shanqīṭī, Ed.). Dār Al-Funūn; and Bin Jumū', Mas'ūd (n.d.). *Al-Rawḍ Al-Jāmi' fī*

الناس قراءة الإمام نافع فيها من أرجوزته الدرر اللوامع، كما أن له بصراً في الكتابة وصناعة الوثائق، وتقلد في ذلك وظائف لبعض السلاطين، حيث استدعاه السلطان أبو سعيد المريني بديوانه في فاس قريبا من سنة 715هـ فعينه السلطان كاتباً ومعلماً خاصاً لولده أبي الحسن وكان إذ ذاك ولياً للعهد في الدار البيضاء بفاس الجديدة، فكان يقرأ عليه فيها، وظل متقلداً لذلك إلى أن توفي، كما ألف عدداً من المؤلفات التي طارت بها الركبان، وبقي الاحتفال بها إلى يومنا هذا، وقام عمود القراءة في المغرب على قراءة نافع عند العامة من تأليفه العظيم: الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

● **شيوخه وتلاميذه:** تتلمذ بن بري على عدد من الشيوخ في عصره، ومن أبرزهم وأولهم: والده محمد بن علي بن بري، كما أخذ عن كل من:

- العالم الأديب مالك بن المرحل أبو الحكم المصمودي السبتي (669هـ).
- الشاعر الفرضي محمد بن محمد بن إدريس أبو بكر القضاعي (707هـ).
- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي (708هـ) علامة غرناطة وشيخ مقرئها.

- أبو الربيع سليمان بن حمدون الشريشي (709هـ) وهو الذي أشار إليه بقوله في النظم:

حسبما قرأت في الجميع عن بن حمدون أبي الربيع
المقرئ المحقق الفصيح ذي السند المقدم الصحيح

- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد الآبلي أبو عبدالله التلمساني (757هـ).
- كما تتلمذ عليه عدد من الطلاب الذين أناروا طريق العلم بالقراءات وغيرها من العلوم، ممن نخلوا من معينه، أو أخذوا عنه كتبه ومصنفاته، ومنهم:
- محمد بن شعيب الجصاصي، أخذ عنه متن الرجز ومعانيه.

- أبو عمرو بن أحمد الميمون الفشتالي.
- عيسى بن عبدالله أبو مهدي الترجالي، كان ممن تتلمذ عليه بتازة وولي القضاء بعد ذلك بتازة.
- مؤلفاته: ألف بن بري عدداً من المؤلفات النافعة التي تشير إلى مكانته العالية في الكتابة والتأليف؛ في الفقه والقراءات والمكاتبات ونحوها، فمن أبرز ذلك⁷:
 - اختصار شرح الإيضاح، لابن أبي الربيع الإشبيلي السبتي.
 - شرح على التهذيب في اختصار المدونة في الفقه المالكي للفقهاء أبي سعيد البرادعي (لم يكمله).
 - شرح على العروض لمحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن السقاط.
 - شرح وثائق الغرناطي.
 - تأليف في الوثائق.
 - الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.
 - الطرر على منظومة الدرر، وهي طرر جعلها على منظومته الدرر اللوامع، ذكرها عنه بن القاضي.
- القانون في رواية ورش وقالون
- وفاته: اختار السلطان أبو سعيد المريني أبا الحسن بن بري لديوانه، فجعله كاتباً خاصاً لولده أبي الحسن، وأستاذاً له، وهو ولي عهده في ذلك الوقت، وذلك في سنة 715 هـ تقريباً، وظل في هذه الوظيفة إلى أن توفي بمدينة تازة وقيل إنه توفي في فاس ثم نقل بعد موته إلى تازة سنة 730 هـ⁸ ودفن في تازة قرب شيخه أبي الربيع بن حمدون في روضة الترجالين، بالمقبرة القديمة خارج تازة العليا.

⁷ Al-Kharrāz (1991). *Al-Qaṣd Al-Nāfi'*, p. 17; and Al-Mantūrī, Abū 'Abd Allāh (2000). *Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi' fi Aṣl Maqra' Al-Imām Nāfi'* (Al-Ṣidqī Sayyid Fauzī, Ed.). [Doctoral thesis, Dār Al-Ḥadīth Al-Ḥusniyyah], p. 17.

⁸ Wa qīla 907 wa al-aḥzar mā dhakara hunā. Al-Mantūrī (2000). *Sharḥ Al-Durar* (Vol. 1), p. 20.

3. التعريف بمنظومة الدرر اللوامع

تقع أرجوزة الدرر اللوامع في مائتين وثلاثة وسبعين بيتاً تقريباً، وتحتوي على مقدمة وأربعة عشر باباً وتذييل.

أما المقدمة فقد بيّن المؤلف فيها موضوع الأرجوزة وهو قراءة الإمام نافع، ومنهجته في تأليفها، وسببه، حيث تكون كاشفة لما تحوي عليه من أبواب وفصول، وما فيها من مادة علمية، وكان المغاربة قبل بن بري يعتمدون في تعلم قراءة نافع على قصيدة أبي الحسن الحصري القيرواني (449هـ) على ما فيها من القصور؛ لأنهم كانوا يتمون ما احتاجوا إليه من الأبواب من قصيدة الإمام الشاطبي: حرز الأمانى ووجه التهاني، ثم ألف بن بري قصيدته التي أكمل فيها عموم أبواب قراءة الإمام نافع، فسدت احتياج المغاربة في حينها في تعلمها، وهذا هو سر ذيوعها وانتشارها في ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.

والمشهور أن سند بن بري⁹ متصل بالداني من طريق شيخه أبي الربيع بن حمدون، عن أبي بكر بن فحلون السكسكي، عن أبي مصعب اللخمي، عن أبي مصعب اللخمي، عن أبي منصور اللخمي، عن السرقسطي، عن الحسن بن سعيد، عن أبي داود سليمان بن نجاح، عن أبي عمرو الداني¹⁰.

وقد قسم بن بري أرجوزته إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: المقدمة، وفيها ما يحتاج إلى بيانه في مقدمة الأرجوزة.

القسم الثاني: وفيه عموم أبواب الأصول والفرش المعلومة عند عموم المشتغلين

بالقراءات.

القسم الثالث: تذييل فيه مخارج الحروف.

⁹ Naqalahu 'anhu. Al-Qāḍī, 'Abd Al-Raḥmān (2007). *Al-Fajr Al-Ṣāṭi' wa Al-Ḍiyā' Al-Lāmi' fi Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi'* (Aḥmad Al-Būshaykhī. Ed.). (Vol. 1). Al-Maṭbā'ah Al-Waṭaniyyah bi Marākish, p. 336.

¹⁰ Wa sanada Al-Dānī muthabbīt fi 'umūm kutubihī, wa huwa mashhūr lā dā'iya li dhikrihi hunā.

وكان نظم بن بري لهذه المنظومة سنة 697هـ حيث ورد في بعض نسخها قوله:

نظمه مبتغياً للأجر
عليّ المعروف بابن بري
سنة سبع بعد تسعين مضت
من بعد ستمائة قد انقضت

ويمكن الإشارة إلى أبرز الأبواب التي تضمنتها هذه الأرجوزة فيما يلي:

المقدمة - التعوذ وأحكامه - البسمة وأحكامها - حكم ميم الجمع - هاء الضمير
وأحكامها - المد والقصر وأحكامهما - أحكام الهمز - الإبدال - نقل الحركة إلى
الساكن قبلها - الإظهار والإدغام - المفتوح والممال - ترقيق الرءات - تغليظ اللامات
- الإشمام والروم - ياءات الإضافة - ياءات الزوائد - مخارج الحروف وصفاتها - باب
فرش الحروف.

وقد حظيت هذه الأرجوزة بإشادة عدد كثير من علماء المغرب في عهد المؤلف
وبعده، ولقيت رواجاً وقبولاً لم تلقه غيرها من منظومات هذا العلم الشريف، ولا أدل
على ذلك من انتظام سلك التعليم في القراءات بالمغرب وفق ما فيها، ووفرة الشروح
عليها¹¹.

قال عنها الخراز في شرحه عليها، وذلك في معرض حديثه عن علم القراءة وأحكام
التجويد: «وقد صنفت الناس فيه كتباً كثيرة، بسطوا فيها القول، ودونوا لجليله ودقيقه،
وقل نظم يتضمن قراءة نافع بمذهب أبي عمرو وطريقه، ورأيت بعض أصحابنا قد نظموا
في تلك القراءة وألفوا، وعن طريقة أبي عمرو لم يختلفوا، فكان من أعذبها لفظاً وأحسنها
ترتيباً وأبدعها نظماً وأقصدها أسلوباً أرجوزة الفقيه الفاضل الكاتب الأبدع الأكمل،
اللغوي النحوي، العروضي الفرضي، أبي الحسن علي بن الشيخ الأفضل: أبي عبدالله
محمد بن علي بن الشيخ الأفضل: أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسين
الرباطي، الشهير بابن بري، وصل الله كرامته، فتداولها الناس في البلدان، وتعاهد درسها
الكهول والولدان، فلما كثر البحث عليها، ورأيت ميل جملة من الطلبة إليها، وترددهم

¹¹ Wa saya'ti bayān hādhihi al-shurūḥ wa al-kalām 'anhā bi istiqlāl fi hādhihi al-baḥṭh.

إليّ في حل مقفلاتها، وإيضاح مشكلاتها، جعلت أشرح لهم ما يسر الله في فهمه، وأنبهم على ما يوصلهم إلى علمه، فطلبوا مني أن أقيّد ما أملّيه عليهم، وأثبت لهم ما أوّديه من ذلك إليهم»¹².

وقد تضافرت كلمات أهل العلم على الإشادة بهذه المنظومة نظراً لقيمتها العلمية ولما لها من شهرة في الآفاق، فتوالت عليها الشروح والتقييدات.

4. بيان عناية أهل العلم بمتن الدرر اللوامع

إن لمتن الدرر اللوامع مكانة خاصة عند أهل المغرب علمائهم وعامتهم، وهو المتن المعتمد في التعلم والتدريس والتفقه، وهذه دلالات تقرر هذه المكانة للمتن وتؤكدّها، ويمكن الإشارة إلى أبرز مظاهر تلك العناية فيما يلي:

- **عناية العلماء بتدريس هذا النظم:** كانت منظومة بن بري من أهم المتون العلمية التي تدرس في المراكز العلمية في المغرب، فمن كان يدرسها بتلمسان الشيخ أحمد بن موسى الشريف الإدريسي، والشيخ حدو بن سعيد المناوي، والامام ابن مرزوق التلمساني.

- **الإجازة بها:** لأهمية هذه المنظومة، كانت تعد ضمن الكتب العلمية التي يجاز بها الاسناد الى ناظمها كما تجد ذلك في كتب الفهارس والأثبات، فمن ذلك إجازة الإمام ابن مرزوق التلمساني الإمام ابن غازي، وفي إجازة أبي الحسن البلوي لابنه أبي جعفر احمد بن علي الوادي آشي الأندلسي.

- **محاذاة المتن وتفصيل ما فيه:** بعض العلماء لم يقوموا بشرح الدرر اللوامع لكثرة ما عليها من الشروح والتعليقات، وإنما صرفوا همّتهم لمحاذاتها أو تفصيل ما ورد فيها أو ترجيح ما ذكر فيها من الخلاف، فمن قام بمحاذاتها أبو عبد الله محمد بن محمد الحيحي، نظم في ذلك رجز، ثم قام بشرحه.

¹² Al-Kharrāz (1991). *Al-Qaṣd Al-Nāfi'*, p. 33.

وسأبين في هذه المباحث أحوال ما أقف عليه من الشروح وفق ما ارتسمته في خطة البحث، وسيكون ذلك مندرجًا تحت أربعة مطالب عامة، وهي التعريف بالكتاب بوجه عام، وبيان لمنهج المؤلف في كتابه، وألحق بذلك ترجمة مختصرة للمؤلف، وذكر ما أقف عليه من تحقيقات الكتاب وطبعاته.

وسأفرق في ذلك بين الشروح المحققة المطبوعة، والشروح المخطوطة أو المفقودة التي وصل إلينا اسمها أو شيء من أخبارها.

إن شروح هذا المتن من الكثرة بالمكان الذي لا يمكن القول معه بخصرها؛ إلا أنني قمت بترتيب الشروح التي أوردتها وفق مكانتها وأهميتها حسب ما يلي:

- جلالة قدر المؤلف ومكانته بين علماء هذا الفن.
- تقدم زمن تأليفه للكتاب.
- قربه من المؤلف، وربما وقع من بعضهم لقيُّ له، أو قراءة للشرح عليه، ونحو ذلك.

- اعتماد من بعده من الشارحين على ترجيحاته، وتوجيهاته في مسائل المتن.
- وفرة النقول عنه في مصنفات من أتى بعده من الشارحين.
- ثناء من أتى بعده على شرحه صراحة أو تلميحًا.

وقد رأيت أن ذلك منطبق على خمسة شروح متقدمة، وفيها غالب ما ذكرت من الصفات التي تبين أهميتها، فرأيت أفراد هذه الشروح في مبحث مستقل، وألحقت بها بعد ذلك باقي الشروح مما وقفت على خبره، ونحو ذلك آخر المباحث، وقد أستفدت في غالب مباحث هذه الشروح ومعلوماتها من العلامة الدكتور عبدالهادي حميتو وفقه الله ومن مؤلفه النافع: قراءة الإمام نافع.

5. الشروح المتقدمة المهمة على المتن، وهي خمسة شروح الآتية:

1.5- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع لأبي عبدالله الخراز (718)

● **التعريف بالكتاب:** يعد شرح الخراز أول شرح على منظومة الدرر اللوامع، أو أنه من أول ما وضع من الشروح عليها، حيث ألفه أبو عبدالله الخراز حال حياة الراجز بن بري وعرضه عليه، ويدل على ذلك ما يلي:

- يقول ابن القاضي عن لقاء الخراز بابن بري في بيان ذلك: «وعرض عليه الشرح المذكور، فقال له دعه عندي بعض الأيام، فبقي عنده أياماً كثيرة وكتب عليه طرراً»¹³.

وهذا الشرح من أهم شروح الدرر وأعظمها نفعاً؛ لأنّ الشارح إمام في هذا الفن، ولما ذكرنا من عرضه شرحه على الراجز، ولكثرة الفوائد فيه، لغير ذلك من الأسباب.

● **منهج المؤلف في كتابه:** انتهج المؤلف في كتابه منهجاً متميزاً بتحليل الألفاظ، وحسن تقسيم الأبواب والفصول، والاختصار المفيد، وساعده في ذلك معرفته بالتأليف وحسن السبك في عموم مؤلفاته، ونقله الأقوال عن الأئمة الكبار العمدة في هذا الفن وغيره مما يستدعيه السياق؛ كالإمام الداني ويسمي كتبه أحياناً، وأكثر نقوله في كتابه هذا عنه، ومكي بن أبي طالب، وابن الباذش، والأدقوي، والخليل وسيبويه، والمهدوي، وابن مجاهد، والآجرومي ويكثر من النقل عنه ويسمي به «صاحبنا الأستاذ» وغير هؤلاء ممن ورد النقل عنه تصريحاً أو إشارةً في هذا الشرح القيم.

كما أنه يفصل في نقل المسائل، وترتيب الأقوال، ويرجح في عموم المسائل الواردة بنفسه، أو ينقل ترجيح الناظم أو غيره. ومما زاد مكانة شرح الخراز أنّ الإمام بن بري قد قرأ شرحه وكتب عليه تعليقات وطرراً عرفت فيما بعد بالطرر على شرح الخراز، وقد روى هذا الشرح عن المؤلف بن غازي في فهرسته¹⁴.

● **ترجمة المؤلف:** هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله الأموي الشريشي، المعروف بالخراز، ينتهي نسبه إلى أمويي الأندلس، وأصله من شريش،

¹³ Al-Qādī (2007). *Al-Fajr Al-Sāṭi'* (Vol. 1), p. 336.

¹⁴ *Fihrasat bin Ghāzī*, p. 99.

في إشبيلية قرب وادي لكّة، وانتقل إلى فاس مع عموم أهل بلدته حين سقطت شريش في يد الإسبان سنة 662هـ، واشتغل بالحرازة ولذلك يلقب بالخرّاز، وطلب العلم بعد ذلك، فقرأ على كثير من مشايخ فاس، وكان عالماً باللغة وعلوم القرآن، إماماً في قراءة نافع، توفي سنة 718هـ¹⁵.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** حقق الكتاب الشيخ التلميذي محمد محمود الطالب الأمين الجكني الشنقيطي رحمه الله تعالى¹⁶، في المدينة النبوية، وذكر أنه اعتمد على نسختين خطيتين، وطبع سنة 1413هـ.

2.5- إيضاح الأسرار والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع لابن المجراد (778هـ)

● **التعريف بالكتاب:** إيضاح الأسرار والبدائع وتهذيب الغرر والمنافع في شرح الدرر اللوامع، لمؤلفه: الحافظ أبو الفضل محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلاوي، المعروف بابن المجراد، وشرحه من أنفس شروح المتن بعد شرح الخراز، ويتميز بذكر مسائل الخلاف وتعليلها، وملاؤه بكثير من النقول عن كتب الأئمة من المتقدمين، كما أنه متميز بحسن العبارة وجودة السبك، ووفرة التعليقات على من سبقه من الشراح، وله في ذلك عبارات رصينة تدل على كعبه في هذا الشأن¹⁷.

● منهج المؤلف في كتابه:

- ينقل عن الأئمة المتقدمين، كالحافظ الداني وغيره.
- يورد نقولا عن مصادر مفقودة، ونقولاته كانت سبباً في الإشارة إليها والدلالة عليها.

¹⁵ Ghāyah Al-Nihāyah (Vol. 2), p. 237.

¹⁶ Imtā' Al-Fuḍalā' (Vol. 1), p. 101.

¹⁷ Ḥamīṭū, 'Abd Al-Hādī (2003). Qirā'ah Al-Imām Nāfi' 'inda Al-Maghāribah min Riwayah Abī Sa'īd Ruwash. (Vol. 3). Wizārah Al-Awqāf wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah bi Al-Mamlakah Al-Maghribiyyah, p. 170.

- وشرحه من أنفس شروح المتن بعد شرح الخراز، وهو أحد الشروح الأربعة المهمة على المتن.

● **ترجمة المؤلف:** هو الحافظ أبو الفضل محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلاوي، المعروف بابن المجراد، وهو أحد الأعلام المشهورين في القرن الثامن، وأحد رواة الدرر عن أبي محمد الصباغ عن أبي الحسن المظمطي عن الناظم.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** حقق الكتاب في رسائل جامعة بجامة محمد الخامس، بإشراف التهامي الراجي، كما حقق في رسائل جامعية بمصر.

3.5- شرح الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع لأبي عبدالله

لمنتوري (834هـ)

● **التعريف بالكتاب:** يعدّ من أحسن شروح الدرر اللوامع إن لم يكن أحسنها، وذلك لأن مؤلفه لم يدع شاذة ولا فاذة إلا أتى بها، وقد أولى فيه عنايته بإعراب المنظومة وبيان من فيها من وجوه البلاغة ونحو ذلك، وقد بيّن أنّه تفقه في هذا الرجز على شيخه الأستاذ إمام الإقراء ومعلم الأداء، أبي عبدالله محمد بن محمد بن علي الكناني القيحاطي، ورواه من طرق ثلاثة بينها في مقدمة كتابه، وهي:

- رواية أبي الحجاج يوسف المكناسي، وهذه أعلى الطرق التي أخذ بها هذا الرجز.

- رواية عبدالمهيمن الحضرمي.

- رواية أبي البركات البلقيني.

● **منهج المؤلف في كتابه:** يعد عمل المنتوري في كتابه عملاً مشابهاً أو مقارباً لما ورد في شرح الخراز على الدرر، وقد صرح باعتماده في شرحه على مصنف الخراز من حيث المنهج، حيث أشار إلى ذلك بقوله في كتابه: «واقترنت على ما ذكره شارحه المقرئ: أبو عبدالله الشريشي في كثير من أبياته؛ لأنه أتقن الكلام في ذلك وأجاد، وبين

وأفاد، وما ترك من شيء يراد»¹⁸، ومع ذلك فلا يمكن القول بأن ما جاء في شرح المنتوري إنما هو شرح واختصار لعمل الخراز، لأن عمل المنتوري متميز ومستقل عن عمل الخراز بوجه عام.

● كما يتميز شرح المنتوري على الدرر بما يلي:

- يعتبر شرحه من أكثر الشروح جمعا للنقول عن أهل العلم، وأحسنها في عرض الأقوال والاختيارات.
- اعتمد عامة الشراح بعده على ما أورده في كتابه، كابن القاضي في شرحه وغيره.
- اعتماده في شرحه على عدد كبير من المصادر، وقد ذكر في ختام شرحه أنه طالع قريبا من مائتي كتاب، أزيد من مائة منها في القراءات، وهذا الحصر إشعار بتنظيم رائع في تأليف الكتاب، ومكانة عالية للمؤلف.
- صرح بالإفادة من الخراز في شرحه، وزاد فيه من النقول واستعراض الأقوال ومناقشة المسائل ما زاد فيه عن عمل الخراز وغيره.
- روى المنتوري متن الدرر من طرق متعددة، كما أورد إسناده في قراءة الإمام نافع، كلاهما عن الناظم بن بري عليهم جميعا رحمة الله.

● **ترجمة المؤلف:** هو أبو عبدالله محمد بن الشيخ الحاج أبي مروان عبدالمملك بن علي بن عبدالمملك القيسي الغرناطي المنتوري القيسي، ولد سنة 761هـ وتلمذ على أبي سعيد بن لب، وأبي عبدالله القيجاطي، وأبي زكريا يحيى بن أحمد الفاسي وغيرهم، وألف جملة من المؤلفات التي ذكرها في فهرسته، توفي سنة 834هـ.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** حققه الأستاذ الصديقي سيدي الفوزي، لدار الحديث الحسنية للحصول على الدكتوراه في العلوم الإسلامية، سنة 1421هـ.

¹⁸ Al-Mantūrī (2000). *Sharḥ Al-Durar*, p. 1.

4.5- شرح أبي عبد الله محمد المجاصي اليصليتي (743هـ)

● **التعريف بالكتاب:** يمكن أن يكون شرح أبي عبد الله المجاصي ثاني شرح على الدرر اللوامع، وهو قريب في زمن تأليفه من زمن تأليف معين الصبيان للجزولي¹⁹، حيث وضعه المجاصي في حياة الناظم كما ذكر ذلك في مقدمة شرحه، كما أنه قرأ المتن على الناظم، وسأله عما أشكل عليه فيه حرفاً حرفاً، وتردد إليه فيما أشكل عليه بمقرئهما برباط تازة، فهو بذلك شرح مختصر بسيط، يتعرض فيه لمعنى الأبيات وذكر في مضمون الكتاب أسماء مشايخه الذين قرأ عليهم، وذكر في آخره: «وكان الفراغ منه يوم الجمعة في اليوم الأول من شهر جمادى الثانية عام 727هـ وكان بين ابتدائه وتمامه عامان وشهران تنقص سبعة أيام»²⁰.

● منهج المؤلف في كتابه: يمتاز هذا الشرح بما يلي:

- هو شرح مختصر بسيط، ألفه للطلبة الذين سألوه تأليف ذلك لهم، فقصد بيان المتن لمن يفهم الرواية منهم، ممن هو أهل للقراءة.
- ذكر فيه قراءته على الناظم سماعاً منه لدى الشارح، وكتب له بذلك.
- يلحق بشرح كل بيت إعرابه على وجه مرتب مختصر.
- لا يورد النقول عن أهل العلم صراحة، وربما نقل عن بعضهم دون الإشارة إلى ذلك.
- ذكر في مضمون الكتاب أسماء مشايخه الذين قرأ عليهم.

● **ترجمة المؤلف:** هو محمد بن شعيب بن عبدالواحد بن الحجاج، أبو عبد الله المجاصي اليصليتي التازي، نشأ في بعض قرى جبل مكاصة واستوطن تازة بعد ذلك، وأخذ عن بن بري وأبي عبد الله المالقي وغيرهم. وتلمذ عليه أبو عبد الله السلوي وغيره،

¹⁹ Hamitū (2003). *Qirā'ah Al-Imām* (Vol. 3), p. 163.

²⁰ Naqala dhālik 'anhu Al-Allāmah 'Abd Al-Hādī Hamitū fi Mawsū'atihi Al-Kabīrah. Hamitū (2003). *Qirā'ah Al-Imām* (Vol. 3), p. 163.

وينقل عن شرحه بعض شراح الدرر، كالحلفاوي وابن جموع وغيرهم، وله جهود كبيرة في التأليف في علوم القرآن وغيرها، وله شرح على المورد ذكر فيه أنه أتمه سنة 743هـ. مما يضعف ما قال به بعض الباحثين بأنه توفي سنة 742هـ. فتكون وفاته سنة 743هـ أو بعد ذلك²¹.

- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** توجد نسخة منه في الخزانة الحسينية بفاس، وحققه الدكتور عبداللطيف الميموني في رسالة علمية بالمغرب، بإشراف الدكتور أحمد اليزيدي. وطبع سنة 1433هـ.

5.5- الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع لابن القاضي (1082هـ)

- **التعريف بالكتاب:** اعتمد بن القاضي في كتابه الفجر الساطع والضياء اللامع لابن القاضي (1082هـ) على شرح المنتوري في كتابه، وزاد عليه كثيراً من جمعه مما سوى ذلك، وحشد فيه أقوال أهل العلم في كل ما يرد عليه من المسائل، وسرد شرحه على أبواب هذه المنظومة بإتقان ودقة لا مثيل لهما، واستعرض الأقوال في المسائل ووازن بين الأقوال فيها، ورجح ما يختاره في عموم ما ينقله عن أهل العلم، كل ذلك باستيعاب كامل لكل أطراف المسائل والأقوال.

- **منهج المؤلف في كتابه:** تظهر مكانة شرح بن القاضي على الدرر من خلال المكانة العالية لابن القاضي في هذا الفن، فهو معدود من كبار العلماء فيه، والمطالعة في سيرته ومؤلفاته تغني عن تقرير ذلك، ويمكن وصف أبرز ملامح شرحه على الدرر فيما يلي:

²¹ Al-Amarānī, Muḥammad bin Aḥmad (1995). *Bin Barrī Al-Tāzī*. Wizārah Al-Awqāf wa Al-Shu'ūn Al-Islāmiyyah.

- يورد أقوال غيره من الشراح، وذلك عند كل بيت من أبيات المنظومة، وهو مستوعب لما أورده المنتوري في شرحه.
- يكثر من النقل عن أبي عبدالله المجاصي والقيحاطي وابن المجراد وابن الجزري والخراز وغيرهم ممن تقدمه بشرح هذا المؤلف.
- يرتب النقول الواردة عن أهل العلم في كل مسألة يناقش الأقوال فيها، ويعلق عليها، ويستعمل المصطلحات المتداولة عند أهل الأداء.

● ترجمة المؤلف²²

هو الإمام العلامة البحر: أبو زيد عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن محمد بن القاضي المكناسي الفاسي المالكي، قال عن نفسه: «المكناسي، الفاسي المولد والمنشأ»²³. وغالب أهل مكناسة معدودون في البربر آنذاك²⁴. ولد سنة تسع وتسعين وتسع مائة، ودفعه والده إلى أبي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي²⁵، فترقى في حجره، ونشأ في بيت علم وعفاف وصيانة، وحفظ القرآن وتعلم القراءات وزادت عنايته به حتى صار عالماً بالقراءات وطرقها ومذاهب أئمتها، ولذا كثرت الرواية عنه بالمغرب، وعرف بالتحقيق وقوة النظر، وبرع في التصنيف وقوة التأليف، مع ما ذكر عنه من

²² Tarajjama lahu kathīr min Al-Mu'allifin wa Al-Muḥaqqiqīn fi Muqaddimāt Muṣannafātihi raḥimahu Allāh, wa li al-mazīd ḥawl dhālik yanzur: Ibn Makhlūf, Muḥammad bin Muḥammad (2003). *Shajarah Al-Nūr Al-Zakiyyah fi Ṭabaqāt Al-Mālikiyyah* ('Abd Al-Majīd Khayālī, Ed.). (Vol. 1). Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 451; Al-Dimashqī, 'Umar bin Riḍā Kaḥālah (n.d.). *Mu'jam Al-Mu'allifin*. (Vol. 5). Maktabah Al-Muthannā and Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-'Arabī, p. 165; Al-Qāḍī, 'Abd Al-Raḥmān (2007). *Al-Fajr Al-Ṣātī* (Vol. 4), p. 307; Al-Ḥaḍīkī, Muḥammad bin Aḥmad (2006). *Ṭabaqāt Al-Ḥaḍīkī* (Aḥmad Bumazkū, Ed.). (Vol. 1). Maṭba'ah Al-Najāh, p. 401; and Al-Qādiri, Muḥammad Ibn Al-Ṭayyib (n.d.). *Nashr Al-Mathānī li Ahl Al-Qarn Al-Ḥāḍiyā 'Ashar wa Al-Thānī* (Muḥammad Ḥajī, Aḥmad Al-Tawfiq, Eds.). (Vol. 2). Dār Al-Maghrib, p. 195.

²³ Ibn Al-Qāḍī, 'Abd Al-Raḥmān (2006). *Al-Īdāh limā Yunabihum 'an Al-Ruwā fi Qirā'ah Ālim Umm Al-Qurā* (Muḥammad Bāliwālī, Ed.). Maktabah Wajdah, p. 42.

²⁴ Al-Qādiri (n.d.). *Nashr Al-Mathānī* (Vol. 2), p. 951.

²⁵ Huwa: Abū Al-Muḥāsīn, Yūsuf bin Muḥammad bin Yūsuf Al-Fāsī Al-Fahrī, min Banī Al-Jadd Al-Fahriyyīn, Imām Al-Shādhilah fi waqtihi. *Ibid.*, (Vol. 1), p. 119.

الصلاح والديانة والأمانة، أخذ عن عدد كبير من أهل العلم، منهم والده أبو القاسم ابن محمد ابن القاضي (ت: 1022هـ) وأبو المحاسن، يوسف ابن محمد الفاسي، والشيخ عبد الواحد ابن أحمد ابن عاشر (1040هـ).

ورحل إليه الطلبة من كل مكان، وأخذ عنه الأعيان وغيرهم.

توفي الإمام ابن القاضي في فاس صبيحة يوم الأربعاء ودفن بها حادي عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وألف من الهجرة وكانت جنازته مشهودة، وحضرها خلق لا يحصون²⁶.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** حقق الكتاب فضيلة الدكتور أحمد بن محمد البوشيخي في رسالة جامعة بالدار الحسنية بالرباط، في عام 1995م. وطبع بعد ذلك في عام 2007م. بالمطبعة الوراقية بمراكش.

6. باقي الشروح على المتن

1.6- شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع لأبي عبد الله الضمير (728هـ)

● **التعريف بالكتاب:** جعل المؤلف كتابه مختصراً موجزاً، وفيه فوائد مختصرة، وضمن شرحه ضبطاً لألفاظ المتن وحل معانيه، وقد وضع شرحه في حياة الناظم بعد قراءته للنظم وإجازته فيه.

● **منهج المؤلف في كتابه:** مما يميز الكتاب:

- الاختصار وترتيب المسائل.
- أن المؤلف ضمن كتابه فوائد مختصرة، وضبط فيه ألفاظ المتن وحل معانيه.
- لا يصرح بالنقل في عرض المسائل، ويشير إلى الخلاف فيها.

²⁶ Al-Qādiri (n.d.). *Nashr Al-Mathānī* (Vol. 2), p. 196; and Al-Qādirī (1982). *Iltiqāt Al-Durar wa Mustafād Al-Mawā'iz wa Al-'Ibr min Akhbār wa A'yān Al-Mī'ah Al-Hādiyah wa Al-Thāniyah 'Ashar* (Hāshim Ibn Al-'Alawī Al-Qāsimī, Ed.). (Vol. 2). Dār Al-Āfāq Al-Jadidah, p. 188.

- **ترجمة المؤلف:** هو أبو عبدالله المرسي: محمد بن علي أبو سعيد الأنصاري الضريبر، صحب المؤلف وقرأ شرحه وأجيز به، وتوفي قبل الناظم سنة (728هـ) رحمهم الله جميعاً.
- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** قام على تحقيق الكتاب الدكتور حسني محمد الزبير الليبي، وطبع في دار الغوثاني عام 2019م.

2.6- شرح الدرر اللوامع لأبي زيد عبد الرحمن المديوني الجادري (818هـ)

- **التعريف بالكتاب:** للجادري نظم يمكن أن يكون محاذاة لمتن الدرر اللوامع، ولم أقف على الشرح المنسوب له، وأورد هذا النظم العلامة عبدالهادي حميتو في كتابه عن قراءة الإمام نافع في المغرب²⁷ وقد وردت الإشارة في شرح ابن القاضي، وكذا مسعود بن جموع إلى مصنف الجادري دون بيان مصدر ذلك من كتبه، وقد تكون من غير الشرح الذي ينسب إليه على الدرر.
- **منهج المؤلف في كتابه:** لم أقف على شرحه المذكور.
- **ترجمة المؤلف:** هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عطية المديوني المعروف بالجادري، إمام في القراءة، فقيه محدث، أسند روايته في الدرر إلى محمد بن عمر اللخمي، تتلمذ على أبي عبدالله القيسي والفخار وغيرهما، له مؤلفات نافعة، منها شرحه هذا، وله شرح على البردة كذلك. توفي سنة 818هـ.
- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** أفاد العلامة عبدالهادي حميتو أن نسخ هذا المخطوط نادرة، وأنه حاول الحصول على نسخة منه فلم يقدر له ذلك.

3.6- المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع لأبي زيد الشعالبي (ت 1175هـ)

²⁷ Ḥamiṭū (2003). *Qirā'ah Al-Imām* (Vol. 4), p. 56.

● **التعريف بالكتاب:** بين الثعالبي سبب تأليفه لكتابه المختار من الجوامع، في محاذة الدرر اللوامع لأبي فقال في مقدمته: «إني قصدت في هذا التقييد جمع فوائد أحادي بها الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع" وليس قصدي في هذا الجمع الإطالة والإطناب، وإنما هي عيون فوائد لا يستغني عن معرفتها أولوا الألباب».

وقد أورد في خاتمة الكتاب تاريخ فراغه منه، وذلك في ربيع الثاني عام 842هـ.

● **منهج المؤلف في كتابه:**

- بين أنه يسلك فيه مسلك الاختصار.
- ألمح إلى الإفادة من كتاب الفصول في شرح الدرر اللوامع لأبي الحسن علي بن عبدالكريم الأغصاوي، وأحال إليه لمن أراد الاستزادة.
- استعمل في كتابه طريقة الرموز كما فعل ذلك بعض الشر.
- من أبرز ما يميز كتابه عقده لمقارنة علمية في عدد من المسائل بين ما ذهب إليه بن بري وبين ما ذهب إليه الإمام الشاطبي.
- يورد عددًا من النقول عن عدد من المصنفات.

● **ترجمة المؤلف²⁸:** هو أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري (ت ٨٧٥) وقيل (٨٧٦هـ). ومؤلفه إمام جليل، وهو صاحب كتاب "الجواهر الحسان، في تفسير القرآن" وهو مطبوع.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** له نسخة مخطوطة في المكتبة الوطنية بالجزائر، وقد طبع مرة واحدة بالمطبعة الثعالبية بالجزائر سنة 1324هـ ولذا يندر النقل عنه لقله نسخه في المكتبات.

²⁸ Ibn Abī Al-Āfiyah, Abū Al-‘Abbās Aḥmad (n.d.). *Durrah Al-Hijāl fī Ghurrah Asmā’ Al-Rijāl* (Muṣṭafā ‘Aṭā, Ed.). (Vol. 3). Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, p. 89.

4.6- تحصيل المنافع من كتاب الدرر اللوامع، في ظل مقراً الإمام نافع لأبي

زكريا السملالي (839هـ)

● **التعريف بالكتاب:** يعدّ من الشروح الفريدة على متن الدرر، لأنّه سلك في تأليفه مسلكاً لم يشاركه غيره فيه، فقد قسم كل فصل من فصول المتن إلى عشرة مباحث مرتبة ومبوبة حسب ما يقتضيه المقام، انتهى الكرامي السملالي من تصنيف كتابه في صفر عام 893هـ.

● منهج المؤلف في كتابه:

- ينقل عن الخراز من شرحه على الدرر، وبدأ ذلك في مقدمة كتابه، كما نقل عن أبيه الشيخ سعيد أكرامو.
- يشرح الأبيات مفردة، دون تطويل ولا تفصيل.
- أحسن في سرد المباحث أثناء الشرح، مما يعين على تصور القارئ لما يورده فيه.

- قسم كل باب من أبواب المتن إلى عشرة فصول في الغالب.

● **ترجمة المؤلف:** يحيى بن سعيد الكرامي السملالي الشنقيطي، من علماء سوس ووالده سعيد شارح المورد للخراز، توفي عام 839هـ.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** قال العلامة عبدالمهدي حميتو عن هذا الكتاب: «للكتاب نسخ مخطوطة منها نسخة بالمكتبة الوطنية بالجزائر، وقد طبع الكتاب بمكتبة الكوثر بالمملكة العربية السعودية سنة 1422هـ. وقام بمقابلته وتحقيقه جماعة من الشيوخ الشناقطة، ومع ذلك فهذه النشرة مملوءة بالأخطاء المطبعية والتصحيحات، فالكتاب يحتاج الى مزيد من التصحيح والعناية والضبط»⁽²⁹⁾ كما حققه بعض طلاب الدراسات العليا بإشراف الدكتور التهامي الراجحي.

²⁹ Hamitū (2003). *Qirā'ah Al-Imām* (Vol. 3), p. 178.

5.6- شرح الدرر اللوامع لأبي الحسن علي بن محمد القلصادي (891هـ)

- التعريف بالكتاب: لم أقف على هذا الشرح.
- منهج المؤلف في كتابه: لم أقف على هذا الشرح.
- ترجمة المؤلف: هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي القرشي البسطي القلصادي (بفتح القاف واللام)، له مؤلفات متنوعة، أشهرها: رحلته التي سماها تمهيد الطالب ومنتهى الراغب إلى أعلى المنازل والمناقب، ذكر فيها رحلته في طلب العلم وعدد فيها شيوخه وعنايته بالقرآن، وغير ذلك، وذكر فيها أنه قرأ أكثر أرجوزة بن بري على أبي بكر البياز، نزل آخر أمره بغرناطة، ثم انتقل إلى تلمسان مدة، ثم تحول إلى باجة إفريقية، وبها مات منتصف ذي الحجة عام 891هـ.
- تحقيقات الكتاب وطبعاته: ذكر عامة من ترجم للقلصادي شرحه على أرجوزة ابن بري، ولم أقف على هذا الشرح، ولم أجد له ذكراً في غيره من الشروح.

6.6- الأنوار السواطع على الدرر اللوامع لحسين علي الشوشاوي (899هـ)

- التعريف بالكتاب: صدر الشوشاوي كتابه بالتعريف بنفسه، ويظهر من شرحه اطلاعه الواسع وحذقه في قراءة نافع، وإن كان لم يذكر سنده فيها ولا ألمّ بذكر أحد ممن أخذها عنه، وذكر أنه فرغ منه في ذي القعدة عام 824هـ.
- منهج المؤلف في كتابه: صدر كتابه بعد المقدمة ببعض التنبهات على الحمد في البيت الأول من المتن، وأخذ في ذكر التنبهات ووضع الأسئلة عليها والإجابة عنها بعد ذكر عددها في كل مبحث، وينقل عن أهل العلم دون مناقشة لأقوالهم في كل مسألة، وأعرب أبيات المتن في عموم المواضع، كما أنه لا يصرح بالمصادر التي ينقل عنها، ومع ذلك فإنه يشير إلى أهل العلم الذين يحكي أقوالهم في المسائل، ومن أبرزهم: أبو عمرو الداني وهو أكثر من ينقل عنه.

- **ترجمة المؤلف:** هو الشيخ حسين بن علي بن طلحة الشوشاوي الرجرجي الوصيلي، أحد كبار العلماء بالمغرب، له مؤلفات في القراءات والرسم كشرحه على مورد الظمان، وعلى عمدة البيان، وغيرها، دفن بتارودانت سنة 899هـ.
- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** له نسخ عديدة منها: نسخة بالخزانة العامة بالرباط، وأخرى بخزانة بمراكش، ومنه نسخة بمكتبة الجزائر، وقد كتب عن الكتاب د. هاجر عامر في جامعة البليدة عام 2014م.

7.6- معونة الصبيان على الدرر اللوامع لأبي عثمان سعيد بن داود السملالي

- **التعريف بالكتاب:** ورد في بعض المصادر تسمية هذا الشرح بإعانة الصبيان، وهو شرح مختصر تكثر فيه النقول عن أبي وكيل الفخار، وعن الخراز في شرحه على الدرر، ويظهر أنه من شروح القرن التاسع.
- **منهج المؤلف في كتابه:** اعتنى المؤلف بكل ألفاظ المتن وحسب، ونقل في غالب أبواب الشرح أو في كلها عن عالمين؛ هما:
 - أبو وكيل الفخار وذلك من أرجوزته تحفة المنافع.
 - أبو عبدالله الخراز وذلك من شرحه على الدرر.
- **ترجمة المؤلف:** هو: أبو عثمان سعيد بن داود بن سليمان بن الحاج الجزولي الكرامي السملالي، له قرابة بأبي زكريا يحيى بن سعيد الكرامي السملالي الشنقيطي (839هـ)، **تحقيقات الكتاب وطبعاته**⁽³⁰⁾: للكتاب نسخ خطية متعددة بالخزانة الحسنية بالرباط، مذكورة أرقامها بفهرس مخطوطات الخزانة مجلد 6/52 ومن أهمها المسجلة تحت رقم 848.

³⁰ Afadtu dhālik min kitāb Al-'Allāmah 'Abd Al-Hādī Ḥamītū waffāqahu Allāh.

8.6- شرح الدرر اللوامع لأبي راشد يعقوب الحلفاوي (1001هـ)

● **التعريف بالكتاب:** هو شرح موجز ينقل فيه عن الصفار والقيسي، ويظهر أن تاريخ نسخه جاء متأخراً حيث كتب ناسخه في آخر المخطوط: «تم شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للأستاذ المحقق أبي راشد يعقوب الحلفاوي» وذكر أن فراغه من النسخ كان في ١٨ شعبان عام ١٠٠١هـ.

● **منهج المؤلف في كتابه:** يعتمد الحلفاوي في شرحه على عدد من المصادر التي يرمز لها بأحرف يشير إليها حال ورودها في السياق وهي ثمانية من الكتاب المتقدمة³¹

● **ترجمة المؤلف:** لم أقف لمؤلفه على ترجمة.

● **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** توجد من الشرح نسخة بالخزانة العامة بالرباط، وأخرى بالخزانة الحسنية، ولم أقف عليه محققاً.

9.6- العقد الجامع للدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع لأبي الحسن بن السراج

(1054هـ)

● **التعريف بالكتاب:** ينسب هذا الشرح إلى بن عاشر عبدالواحد الأنصاري، وأفاد العلامة عبدالهادي حميتو أن ذلك خطأ علمي، وهو ما لم يشر إليه الدكتور مهدي دهيم في تعريفه بالكتاب ومؤلفه، ولم أقف عليه محققاً.

● **منهج المؤلف في كتابه:** لم أقف على هذا الشرح.

● **ترجمة المؤلف:** هو: أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن السراج المالكي السجلماسي، ولد بسجلماسة، ورحل إلى المشرق ودخل مصر ثم عاد إلى فاس، ثم إلى الجزائر ومات بها سنة 1054هـ. وله عدد من المؤلفات.

³¹ Naqala dhālik ‘anhu Al-‘Allāmah ‘Abd Al-Hādī Ḥamītū. Ḥamītū (2003). *Qirā’ah Al-Imām* (Vol. 3), p. 176.

- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** ذكر بعض المؤلفين أن له نسخة مخطوطة بخط مغربي كتبت سنة 1084هـ، وهي محفوظة بمكتبة الاسكندرية بمصر.

10.6- الروض الجامع في شرح الدرر اللوامع لمسعود بن جموع (1119هـ).

- **التعريف بالكتاب:** ترجم فيه للناظم، وبعد ذلك ضمن شرحه بيان ألفاظ المتن، وحل معانيه، وإعراب الأبيات وذكر الطرق عن نافع، كما أنه ينقل في شرحه عن كبار الأئمة من أهل العلم بالقراءات، كالإمام بن الجزري والسخاوي والداني وغيرهم. ذكر في ختام مؤلفه أن فراغه منه كان عام 1112هـ .

- **منهج المؤلف في كتابه:** اتخذ بن جموع من مصنفات من تقدمه من أهل العلم مصادر له في كتابه، وقام على جمع الأقوال وذكر الخلافات في المسائل، وتنوعت مصادره في ذلك، فمنها:

- إيجاز البيان للداني.
- الإقناع لابن الباذش.
- جمال القراءة للسخاوي.
- السبعة لابن مجاهد.
- النشر لابن الجزري.
- **ترجمة المؤلف:** هو مسعود بن محمد بن علي جموع السحلماسي الأصل، الفاسي المولد والنشأة، السلاوي الوفاة والدفن، يكنى بأبي سرحان وأبي الفضل وأبي الفرج.

صنف عددًا من المؤلفات في مختلف الفنون، منها:

- الدرّة السنية في معرفة الطرق العشرية.
- منهاج رسم القرآن في شرح مورد الظمان.
- الروض الجامع في شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

- كفاية التحصيل في شرح تفصيل عقد الدرر لابن غازي في قراءة نافع.
- غادر فاس إلى سلا متصدرا للتدريس بها سنة 1118هـ، وبقي بها قريباً من العام، حتى وافته المنية بها سنة 1119هـ.
- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** للكتاب نسخ مخطوطة متعددة، وحقق في رسالتين علميتين جامعيتين، حققه الدكتور الطيبي خربوشة وأشرف على تحقيقه الأستاذ الدكتور الراجي الهاشمي وذلك بكلية الآداب بالرباط.

11.6- النجوم الطوالع على الدرر اللوامع لإبراهيم المارغني التونسي (1349هـ)

- **التعريف بالكتاب:** هو شرح متوسط الطول كثير الفائدة، حسن الأسلوب، اختصر فيه المسائل وأحسن عرضها، وترك النقول المطولة والضعيفة عن أهل العلم. وقد ألفه سنة 1320هـ. وقد لقي هذا الكتاب شهرة بين المتعلمين.
- **منهج المؤلف في كتابه:** تميز شرح المارغني بما يلي:
- **ترجمة المؤلف:** هو إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المفتي، المالكي بالديار التونسية وشيخ القراء والمقرئين بالجامع الأعظم (الزيتونة) (ت 1349هـ)
- **تحقيقات الكتاب وطبعاته:** فرغ المارغني من تأليف كتابه كما ذكر في آخره عشية يوم الجمعة 24 جمادى الثانية عام 1320هـ، وأجيز من النظارة العلمية بالجامع الأعظم بتونس، وطبع بعد ذلك وحصل له انتشار بين الطلاب ودرس في بعض الجهات، وهو مطبوع بتونس سنة 1322هـ.

12.6- إبراز المنافع في تحرير نظم الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع

1435هـ

● **التعريف بالكتاب:** بين المؤلف في مقدمة كتابه أنه رأى خلال تدريسه للمتن فائدة عظيمة في تحرير هذه المنظومة من جهة طرقها، لأن المغاربة اعتنوا بها حفظاً وشرحاً، رواية ودراية، ولم يبق إلا العناية بطرقها، فقام على ذلك في كتابه: إبراز المنافع في تحرير نظم الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

● **منهج المؤلف في كتابه:** قام المؤلف في كتابه بتحرير المواضع التي ورد الخلاف فيها بين رواية ورش وقالون، واعتمد في ذلك على ما يلي:

- ما ينقله الداني عن شيوخه.
- بعض القرائن؛ كإلحاق ما يختص به المصريون.
- المتابعات، وذلك إذا لم يجد نصاً يبين مذهب أبي الفتح شيخ الداني في مسألة ما.

● **ترجمة المؤلف:** هو محمد يحيى شريف الجزائري، ولد بالجزائر سنة 1972م. وحصل على شهادات علمية متعددة وعالية، وحفظ القرآن وتعلم القراءات وأجيز بها. تحقيقات الكتاب وطبعاته: طبع الكتاب ضمن منشورات سيرتا بالجزائر، عام 1435هـ.

7- الشروح التي لم أقف على معلومتها، أو على تراجم مؤلفيها:

في هذا المبحث سرد بعناوين الشروح التي وقفت على عناوينها، أو على ذكر لها في تراجم مؤلفيها، وهي أكثر مما أثبت هنا، والوارد في هذا المبحث مما يظهر وضوح نسبته لمؤلفه، وصحة كونه شرحاً على المتن، وأكثر ما أفدت في هذا المبحث من الشيخ العلامة الدكتور عبد الهادي حميتو.

شرح الدرر اللوامع لأبي عثمان بن آجانا: وهو من الشروح المتقدمة على المتن، ومؤلفه معاصر لمحمد بن شعيب المجاصي صاحب بن بري.

شرح أبي الحسن علي بن موسى بن إسماعيل المظماطي: أسند شرحه من روايته عن الناظم، وقد اعتمده عامة الشراح، ونقل عنه عامتهم أقواله وأقدمهم في ذلك الحلفاوي.

الوجيز النافع في شرح الدرر اللوامع لأبي محمد عبدالله بن أحمد، بن مسلم القصري القاضي نزيل سبتة (773هـ): ومؤلف هذا الشرح من رواة الدرر اللوامع عن الناظم، وهو من آخر من رووا الأرجوزة عن الناظم كما ذكر ذلك بن المجراد عنهما.

الفصول في شرح الدرر اللوامع لأبي الحسن علي بن عبدالكريم الأغصاوي: وقد حقق العلامة عبدالمهادي حميتو أنه معاصر للناظم إلا أنه لم يقف على ترجمة وافية له.

شرح الدرر اللوامع لمحمد بن علي بن سعيد الأنصاري المعروف بابن إمام المشهد (ت 752هـ): جاء ذكره بهذا العنوان منسوباً إلى من ذكر بهذا الترتيب وتاريخ الوفاة، في بعض الفهارس المشرقية، وذكر وجود نسخة منه في متحف الجزائر وتاريخ نسخه 1179هـ.

شرح الدرر اللوامع لأبي الربيع سليمان بن عيسى بن أبي بكر التجاني: ذكره الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الثعالبي في شرحه على الدرر اللوامع واعتمده في مصادره فيه، ويشير إليه فيه بحرف السين، وقد أشار العلامة عبدالمهادي حميتو إلى أنه لا ذكر لهذا الشرح في المصادر المغربية.

شرح الدرر اللوامع لأبي العباس أحمد بن محمد الزناتي الحصار: وهو شرح للشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن مسعود بن عبد الواحد الزناتي الحصار. وليس لهذا الشرح ذكر عند شراح الدرر.

شرح الدرر اللوامع لأبي محمد صالح بن إبراهيم الدرعي (1096هـ): وهو للشيخ أبي محمد صالح بن إبراهيم بن عبد المومن بن عبد الله الحسيني الصبيحي الدرعي.

شرح الدرر اللوامع لأحمد بن القاسم المغراوي: وقد أشار إلى خبره بعض الباحثين، وذكر أنّ الفراغ منه كان قريباً من 1117هـ. بتأزّة بلد بن بري.

إتحاف الطالب القانع بفهم معنى النظم المسمى بالدرر اللوامع للعرائشي: ومؤلفه هو: محمد بن الحسين العرائشي المكناسي، توفي سنة 1351هـ. وهو تقييد مختصر مليء بالأمثلة، ألفه كما ذكر: لإعراض الطلبة عن هذا الشأن.

تقييد على الدرر اللوامع لأبي عبد الله النيجي الصغير (887هـ): وهي مجموعة تقييد وتعليقات على الدرر اللوامع لأبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد النيجي الأوربي الشهير بالصغير (87هـ) وهو من شيوخ أبي عبد الله بن غازي.

تقييد على الدرر اللوامع لعبد الرحمن بن محمد الوداني: قيده لنفسه في صفر عام 1207هـ.

تقييد على الدرر اللوامع لأبي القاسم بن دري الشاوي المكناسي: وهو تقييد على الدرر اللوامع لأبي القاسم الشاوي الأصل المكناسي، وهو تلميذ الشيخ محمد بن عبد الرحمن شيخ الإقراء بمكناس في عهده. من مصنفاته: شرح الهمز والكنز والحرز، وغيره، توفي عام 1150هـ.

حاشية على الدرر اللوامع لأبي العلاء إدريس بن محمد الشهير بالمنجرة (1137هـ): وهي حاشية على الدرر اللوامع، جاء ذكرها في ترجمة الهبطي في سلوة الأنفاس، صاحب تقييد الوقف المشهور، وهذه الحاشية من تأليف أبي العلاء إدريس بن محمد الحسيني الشهير بالمنجرة.

إرشاد القاري والسامع، لكتاب الدرر اللوامع لأبي العباس إيدوعيشي (1257هـ): ومؤلفه: أحمد بن الطالب محمود بن عمر إيدوعيشي ويقال له أيضا أحمد تي.

تعليق على الدرر اللوامع لعبد الله بن الحاج حمّاه الله الغلاوي (1209هـ)

شرح الدرر اللوامع لأبي عبد الله محمد بن الحاج التلمساني: وهو شرح لأبي عبد الله محمد بن الحاج التلمساني نزيل تازة، من تلاميذه محمد بن عمر الهواري.

8. المؤلفات المتأخرة للعلماء الشناقطة

- البدر الساطع على الدرر للطالب عبد الله بن الحاج محمد الرقيق العلوشي (١٢٢٠هـ).
- الغرر السواطع، على الدرر اللوامع "العلي بن زيد العابدين الشنقيطي.
- شرح الدرر اللوامع للإمام مالك بن أحمد الأفرم الجكني.
- شرح الدرر اللوامع لمحمد بن أحمد بن سيدي عبد الرحمن المسومي.
- شرح الدرر اللوامع لمحمد عبد الله بن أغشمتم المجلسي.
- تعليق على الدرر اللوامع لمحمد مولود بن أحمد فال اليعقوبي (١٣٢٣هـ).
- شرح تحصيل المنافع على ابن بري لأحمد ابن الشيخ محمد الحافظ (١٣٢٥هـ).
- كنز المطالع في شرح ألفاظ الدرر اللوامع في مقراً نافع للشيخ محمد حبيب الله بن ما يأي الحكاني العلامة المعروف المتوفى بالقاهرة سنة (١٣٦٤هـ).
- تبصرة المبتدئين في الدرر اللوامع للشيخ محمد محمود بن محمد الأمين اللمتوني.
- شرح الدرر اللوامع لسيد محمد بن أجداد الموريتاني.
- شرح الدرر اللوامع للشيخ عبد الله ابن الإمام.
- شرح الدرر اللوامع لمحمد المصطفى بن أحمد معلوم.
- المقول النافع في شرح الدرر اللوامع، لمحمد أحمد بن الطالب محمود العلوي.
- شرح على الدرر اللوامع لأبي الحسن علي بن محمد الهداجي الدراوي.

9. الخاتمة

في خاتمة هذا البحث أخلص إلى أبرز النتائج والتوصيات، كما يلي:
 أولاً: النتائج

1. عاش بن بري -رحمه الله- وجيهاً عالمي المكانة، وبجراً متفنناً في علوم وفنون مختلفة، فقد تصدر بن بري للتعليم في القرويين، حيث جلس لتعليم الناس قراءة الإمام نافع فيها من أرجوزته الدرر اللوامع.
2. تتألف أرجوزة الدرر اللوامع في مائتين وثلاثة وسبعين بيتاً تقريباً، وتحتوي على مقدمة وأربعة عشر باباً وتذييل.
3. إنّ من أهم مظاهر عناية أهل العلم في المغرب العربي بمتن الدرر اللوامع تدريس المتن والإجازة به، ومحاذاة المتن والتفصيل فيه وشرحه حيث بلغت شروح الدرر ما يزيد عن سبعين شرحاً.
4. يعدّ شرح الخراز من أهم شروح الدرر، لأنه عاصر ابن بري وعرض عليه شرحه، ولأنه اتبع منهاجاً متميزاً بتحليل الألفاظ، وحسن تقسيم الأبواب والفصول، والاختصار المفيد.

ثانياً: التوصيات

1. تناول الشروح جميعها بالتحقيق والدراسة لأن الحاجة لا زالت ملحة في الكشف عن شروح وتحقيق مخطوطها، ورقم الدراسات حول المطبوع منها.
2. ضرورة الكشف عن حال كثير من مؤلفي شروح هذا المتن، وبيان مكانتهم في هذا الفن، مما يكشف عن أهمية هذا المتن وعنايتهم به.
3. أوصي الباحثين في الدراسات القرآنية بكتابة البحوث حول بعض مخطوطات المتن، والكشف عن نسبة بعضها إلى مؤلفيها، أو تحقيقها، ونحو ذلك من الدراسات المتخصصة.

المصادر والمراجع

REFERENCES

- ‘Āmir, Hājir (2022). *Al-Tawjih Al-Ṣawtī li Qirā’ah Al-Imām Nāfi’ min Riwayah Ruways ‘inda Al-Shūshāwī min Khilāl Kitābihi Al-Anwār Al-Sawāṭi’ ‘alā Al-Durar Al-Lawāmi’*, (Bāb Aḥkām Al-Rā’ Anmūdhan). Blida University.
- Al-A’rāb, Sa’id (1989). *Al-Qurrā’ wa Al-Qirā’āt bi Al-Maghrib*. Dār Al-Gharb Al-Islāmī.
- Al-Amarānī, Muḥammad bin Aḥmad (1995). *Bin Barrī Al-Tāzī*. Wizārah Al-Awqāf wa Al-Shu’ūn Al-Islāmiyyah.
- Al-Azharī, Muḥammad Al-Bashīr Zāfir (1906). *Al-Yawāqīt Al-Thamīnah fi A’yān Madhhab Ahl Al-Madīnah*. Maṭbā’ah Al-Malāji’ Al-‘Abbāsiyyah.
- Al-Ḍarīr Al-Anṣārī, Abū ‘Abd Allāh (2019). *Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi’ fi Aṣl Maqra’ Al-Imām Nāfi’* (Ḥusnī Muḥammad Al-Zubayr, Ed.). Dār Al-Ghawthānī li Al-Dirāsāt Al-Qur’āniyyah.
- Al-Dimashqī, ‘Umar bin Riḍā Kaḥālāh (n.d.). *Mu’jam Al-Mu’allifīn*. Maktabah Al-Muthannā and Dār Iḥyā’ Al-Turāth Al-‘Arabī.
- Al-Ḥaḍīkī, Muḥammad bin Aḥmad (2006). *Ṭabaqāt Al-Ḥaḍīkī* (Aḥmad Bumazkū, Ed.). Maṭbā’ah Al-Najāḥ.
- Al-Ḥamawī, Shihāb Al-Dīn Abū ‘Abd Allāh Yāqūt (1995). *Mu’jam Al-Buldān* (2nd ed.). Dār Ṣādir.
- Al-Jazā’irī, Muḥammad Yaḥyā Sharīf (2013). *Ibrāz Al-Manāfi’ fi Taḥrīr Naẓm Al-Durar Al-Lawāmi’ fi Aṣl Maqra’ Al-Imām Nāfi’*. Manshūrāt Sirtā.
- Al-Karāmī, Abū Zakariyyā Al-Samalālī (2001). *Taḥṣīl Al-Manāfi’ min Kitāb Al-Durar Al-Lawāmi’ fi Zill Maqra’ Al-Imām Al-Nāfi’*. Maktabah Al-Tawbah.
- Al-Kattānī, Muḥammad bin Ja’far (n.d.) *Salwah Al-Anfās wa Muḥādathah Al-Akyās liman Aqbara min Al-‘Ulamā’ wa Al-Ṣalaḥā’ bi Fās* (Al-Sharīf Aḥmad Al-Kattānī, Ed.). n.p.
- Al-Kharrāz, Abū ‘Abd Allāh (1991). *Al-Qaṣd Al-Nāfi’ li Bughyah Al-Nāshi’ wa Al-Bārī’ ‘alā Al-Durar Al-Lawāmi’* (Al-Tilmīdhī Muḥammad Maḥmūd Al-Jaknī Al-Shanqīṭī, Ed.). Dār Al-Funūn.
- Al-Mantūrī, Abū ‘Abd Allāh (2000). *Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi’ fi Aṣl Maqra’ Al-Imām Nāfi’* (Al-Ṣidqī Sayyid Fauzī, Ed.). [Doctoral thesis, Dār Al-Ḥadīth Al-Ḥusniyyah].
- Al-Mārghanī, Ibrāhīm (1993). *Al-Nujūm Al-Ṭāli’ ‘alā Al-Durar Al-Lawāmi’ fi Aṣl Maqra’ Al-Imām Nāfi’*. Dār Al-Fikr li Al-Ṭībā’ah wa Al-Nashr wa Al-Tawzī’.

- Al-Muqrī, Shihāb Al-Dīn Al-Tilmisānī (1997). *Nafh Al-Ṭayyib min Ghusn Al-Andalusi Al-Raṭīb wa Dhikr Wazīrihā Lisān Al-Dīn Al-Khaṭīb* (Ihsān ‘Abbās, Ed.). Dār Ṣādir.
- Al-Qāḍī ‘Iyāḍ, Abū Al-Faḍl Ibn Mūsā (1970). *Tartīb Al-Madārik wa Taqrīb Al-Masālik* (Ibn Tāwīt al-Ṭanjī, Ed.). Ma‘bad Al-Qādir Al-Ṣaḥarāwī.
- Al-Qāḍī, ‘Abd Al-Raḥmān (2007). *Al-Fajr Al-Ṣāṭī‘ wa Al-Ḍiyā‘ Al-Lāmi‘ fi Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi‘* (Aḥmad Al-Būshaykhī, Ed.). Al-Maṭbā‘ah Al-Waṭaniyyah bi Marākish.
- Al-Qādirī, Muḥammad Ibn Al-Ṭayyib (1982). *Iltiqāt Al-Durar wa Mustafād Al-Mawā‘iz wa Al-‘Ibr min Akhbār wa A‘yān Al-Mi‘ah Al-Ḥādiyah wa Al-Thāniyah ‘Ashar* (Hāshim Ibn Al-‘Alawī Al-Qāsimī, Ed.). Dār Al-Āfāq Al-Jadīdah.
- Al-Qādirī, Muḥammad Ibn Al-Ṭayyib (n.d.). *Nashr Al-Mathānī li Ahl Al-Qarn Al-Ḥādiya ‘Ashar wa Al-Thānī* (Muḥammad Ḥajī, Aḥmad Al-Tawfiq, Eds.). Dār Al-Maghrib.
- Al-Shūshāwī, Ḥusayn bin ‘Alī (2014). *Al-Anwār Al-Sawāṭi‘ ‘alā Al-Durar Al-Lawāmi‘* (Hājir ‘Āmir, Ed.). Blida University.
- Al-Yaṣliṭī, Abū ‘Abd Allāh Muḥammad Al-Majāṣī (2012). *Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi‘*. n.p.
- Bin Jumū‘, Mas‘ūd (n.d.). *Al-Rawḍ Al-Jāmi‘ fi Sharḥ Al-Durar Al-Lawāmi‘* (Al-Rājī Al-Hāshimī, Ed.). [Paper Conference], Kulliyah Al-Ādāb bi Al-Ribāṭ.
- Dahīm, Mahdī (2013). Abū Al-Ḥasan Al-Sijilmāsī wa Kitābihi Al-‘Aqd Al-Jāmi‘ (Ta‘rīf wa Tawṣīf). *Majallah Al-Shihāb li Al-Buḥūth wa Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah*, 8.
- Ḥamīṭū, ‘Abd Al-Hādī (2003). *Qirā‘ah Al-Imām Nāfi‘ ‘inda Al-Maghāribah min Riwayah Abī Sa‘īd Ruwash*. Wizārah Al-Awqāf wa Al-Shu‘ūn Al-Islāmiyyah bi Al-Mamlakah Al-Maghribiyyah.
- Ibn Abī Al-Āfiyah, Abū Al-‘Abbās Aḥmad (n.d.). *Durrah Al-Ḥijāl fi Ghurrah Asmā‘ Al-Rijāl* (Muṣṭafā ‘Aṭā, Ed.). Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah.
- Ibn Al-Qāḍī, ‘Abd Al-Raḥmān (2006). *Al-Īdāḥ limā Yunabihum ‘an Al-Ruwā fi Qirā‘ah Ālim Umm Al-Qurā* (Muḥammad Bāliwālī, Ed.). Maktabah Wajdah.
- Ibn Makhlūf, Muḥammad bin Muḥammad (2003). *Shajarah Al-Nūr Al-Zakiyyah fi Ṭabaqāt Al-Mālikiyyah* (‘Abd Al-Majīd Khayālī, Ed.). Dār Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah.
- Sālim, Sālim Muḥammad (n.d.). *Al-Mu‘assasāt Al-Ijtimā‘iyyah fi ‘Aṣr Banī Marīn*. Kulliyah Dār Al-‘Ulūm, Minia University.

Sharīfah, Muḥammad (n.d.). *Sa'īd Aḥmad A'rāb 1981-1983M. Maṭba'ah Al-Muḥammadiyyah.*

Zarakī, Khayr Al-Dīn Al-Dimashqī (2002). *Al-A'lām* (15th ed.). Dār Al-'Ilm li Al-Malāyīn.